

Distr.: General
14 February 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أسترعي انتباهكم إلى حدوث عمل إرهابي شنيع قام به إرهابي فلسطيني اليوم في قلب إسرائيل.

ففي هذا الصباح، قام سائق فلسطيني من غزة، وهو موظف في شركة الحافلات الإسرائيلية Egged، بدفع الحافلة التي كان يقودها وسط مجموعة من المدنيين والجنود في غير أوقات الدوام الرسمي كانوا يقفون في موقف للحافلات قرب بلدة هولون في وسط إسرائيل. وقتل ثمانية مدنيين إسرائيليين وأصيب ١٩ آخرين بجراح، بعضهم جراحه خطيرة.

وكانت الحافلة قد انتهت للتو من دورتها الصباحية لنقل العمال الفلسطينيين من غزة إلى أشغالهم في إسرائيل، كجزء من برنامج الحكومة الإسرائيلية لتوفير فرص العمل للفلسطينيين في إسرائيل، وذلك رغم المخاطر الأمنية التي تتعرض لها إسرائيل خلال موجة العنف الفلسطيني هذه.

وقد أعلنت فصيلة عز الدين القسام التابعة لحماس مسؤوليتها عن الهجوم. وتجدر الإشارة إلى أنه تم مؤخرا إطلاق سراح إرهابيين من الفصيلة نفسها كانوا معتقلين في السجون التابعة للسلطة الفلسطينية في انتهاك للاتفاقات الإسرائيلية الفلسطينية الموقع عليها ورغم التحذيرات الإسرائيلية المتكررة بأن ذلك سوف يؤدي إلى اندلاع فوري للهجمات الإرهابية.

ومما يدعو إلى السخرية أن السلطة الفلسطينية بررت هذا الهجوم بتحميل المسؤولية عنه لإسرائيل.

والجريمة التي ارتكبت اليوم ليست سوى الحدث الأخير في سلسلة من الهجمات الإرهابية الفلسطينية المرتكبة ضد إسرائيل والمدنيين الإسرائيليين. وقد قدمت تفاصيل هذه الأحداث، التي تصاعد عددها بسرعة في الأسابيع الأخيرة، في عدد من الرسائل التي وجهتها إليكم وآخرها رسالتي المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132) وفي رسالتي المؤرخة ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103) و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81) و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71) و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252) و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114) و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108) و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتواجه إسرائيل اليوم واقعا يوميا يتسم بالعنف والإرهاب الفلسطينيين الموجهين ضد مواطنيها وقوات الأمن فيها.

وتحمّل إسرائيل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن هذا الهجوم الأخير إذ أن موافقتها الضمنية أو المعرب عنها صراحة على هذه الهجمات، وهذا ما يدعو إلى السخرية، هو السبب الرئيسي لاستمرار موجة العنف الحالية. وهذا الدعم للعنف يتعارض بشكل مباشر مع الالتزامات القانونية المتكررة التي تعهدت بها السلطة الفلسطينية في الاتفاقات التي عقدها مع إسرائيل. كما أنها تنتهك مباشرة الالتزام الذي وقعه الرئيس عرفات في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ والذي نبذ فيه استعمال الإرهاب وعزم فيه على ضمان امتثال جميع العناصر والأفراد الذين تحت سلطته لهذا المبدأ.

ويجب أن تفهم السلطة الفلسطينية بأن إسرائيل لا يمكنها أن تقبل بوضع يكون فيه الطريق إلى تحقيق السلام، الذي تلتزم به جميع الحكومات الإسرائيلية، محفوفاً بأحداث بهذه الشناعة، مما يقوِّض الأساس الذي تركز عليه العملية السلمية نفسها.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم